

قواعد في التكفير والتبديع والتفسيق ..

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله اعدل بيتين. قاعدة ما علق الايمان به ان كان فعلا للوجوب فانتبه. وان بتركه في حرم وهذا اصل ثابت مسلم. ماشي. والحكم بالتكفير وقف فانتبه على الدليل ان - [00:00:00](#)
فلتقضي به؟ نعم قاعدة التكفير الان بدأ في التكفير والله هل منظومة مباركة اسأل الله ان يجعلها مباركة لي ولكم واتمنى ان يحفظها طلبة العلم فيها خير كبير فشاهدنا التكفير وقف على الله ورسوله. التكفير وقف على الله ورسوله هذه من اكبر احكام - [00:00:20](#)
قواعد واصول التكفير. وبالمناسبة ترى للعبد الضعيف رسالة اسمها التقرير في قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير. لعله يخرج قريبا مطبوعا باذن الله عز وجل. قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير كثيرة من اخطرها واهمها التكفير حكم الله ورسوله او وقف على الله - [00:00:40](#)

ورسوله وش معناها؟ يعني لا يجوز لنا ان نكفر احدا الا وعلى ذلك التكفير دليل من الشرع. فالتكفير ليس مرده الى التشافي والى الهوى والى الغضب والى عدم الرضا بالواقع. او او على ضايق صدي لكن يوم ضايق صدرك وكفرت المسلمين كلهم. ولا - [00:01:00](#)
ولا يدخل في باب المغاضبة او المعاملة بالمثل لا. هو حكم شرعي لا لا تطلقه الا اذا اطلقه الله ورسوله فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله نعم. فكما انه لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله فكذا لا كفر على احد الا من كفره الله ورسوله - [00:01:20](#)
تكفيرنا للفعل لا يستلزم تكفير الاعيان ايا من يفهم. طيب. كم رقمها السلام عليكم خمسة وثمانين. انتبهوا بارك الله فيكم. اعلّموا رحمكم الله تعالى ان اهل السنة والجماعة يفرقون بين حكم الفعل والفاعل. فيعطون الحكم فعلا ولا ينقلونه الى الفاعل - [00:01:40](#)
الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. فتكفير الفعل لا يستلزم كفرا الفاعل الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. اذا بين الفعل والفاعل مسافة اليس كذلك؟ طيب هذا مذهب من؟ بسم الله. شوفوا كيف. التصق الفعل والفعل. هذا مذهب من؟ خوارج. خوارج. الخوارج يقول - [00:02:10](#)

كل من وقع بالكفر كفر بدون فصل. كل من وقع في البدعة بدع على طول الخارج يقول لا تقعد تشغلي بشروط وموانع. تقعد تشغلي عطنا بس عطنا تلة كافر ولا عندنا فيه. عجل عجل الخوارج عجيب. اهل السنة لا اصبر شوي ها بسم الله - [00:02:40](#)
يعطونا الفعل حكما. يقول انت فعلت كفرا. طيب هل انت تكفر؟ اصبر نشوف. هل في المحطة الاولى؟ المحطة الاولى المحطة الثانية الثالثة الرابعة الخامسة اذا كانت المحطات موجودة اذا انت كافر. اذا اختلت وحدة من المحطات اذا لا يكفر. نجيبها وحدة وحدة - [00:03:00](#)

باختصار شديد. وبالمناسبة لي محاضرة فيها الجواب عن اربع شبه للتكفيريين وهي من اعظم ما يستدلون به بل لا ادلة لهم الا هالاربعة. فلعلكم ترجعون لها. طيب انتبهوا للمحطة الاولى. المحطة الاولى محطة - [00:03:20](#)
العقل فالعقل شرط والجنون مانع اذ كل محطة فضدها مانع فلا بد ان يكون الذي فعل الكفر عاقلا. وبناء على اشتراط هذا الشرط انتبهوا لي. انتبهوا لي لا تكتبوا بعدين تكتبون. بناء على اشتراط في هذا الشرط - [00:03:40](#)
فلو كان الذي فعل الكفر مجنونا هل ينتقل له حكم فعلة؟ الجواب لا. طيب تأكدنا ان العقل موجود نروح المحطة؟ الثانية وهي محطة البلوغ. فالبلوغ شرط والصغر مانع. وبناء على اشتراط البلوغ فاذا كان الذي فعل الكفر صغيرا لما يبلغ - [00:04:00](#)
بعد فهل ننقل له حكم فعلة؟ الجواب لا. دليل وهذين الشرطين رفع القلم عن ثلاثة المعروفين. اذا كان العقل موجود والبلوغ فننتقل للمحطة الثالثة وهي محطة العلم. وضد العلم الجهل فالعلم شرط والجهل مانع. فلو كان الذي - [00:04:20](#)

فعل الكفر جاهلا انه كفر ولا يدري عن حقيقته فاياك ثم اياك ان تحكم عليه بمقتضى فعله. قول الله عز وجل وما كنا حتى نبعث رسولا
ولان التكليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار - [00:04:40](#)
تأكدنا من وجود المحطات السابقة اللي هي ايش؟ عقل بلوغ انا بكررها عشان تحفظونها عقل بلوغ علم انتقل للمحطة الرابعة وهي
محطة الارادة والاختيار وضد الاختيار الاكراه الاكراه وبناء على اشتراط الاختيار فلو ان الذي فعل الكفر - [00:05:00](#)
انا مكرها فلا يترتب عليه حكم فعله لقول الله عز وجل الا من؟ وقلبه مطمئن بالايمان. وقول النبي الصلاة والسلام ان الله تبارك وتعالى
عفا عن امتي الخطأ والنساء ولم استكروا عليه. طيب تأكدنا ان العقل موجود والبلوغ موجود - [00:05:20](#)
العلم موجود والاختيار موجود. ها ننتقل للمحطة الرابعة. وهي او الخامسة الخامسة وهي محطة القصد. وضد القصد الخطأ. وبناء
على ذلك فلو ان الذي فعل الكفر فعله خطأ عن غير قصد. قال الكفر خطأ فعل الكفر خطأ عن غير - [00:05:40](#)
بقصد فلا يترتب عليه حكم فعله لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الرجل اللهم انت عبيد وانا ربك قال ايش؟ اخطأ ما عنده
قصد اخطأ من شدة والادلة ترى كثيرة على كل واحد منها. لكن من باب الاختصار. طيب ثم نرجع ونقول اذا تأكدنا ان المحطة الاولى
موجودة وهي - [00:06:00](#)

موجودة وهي والثالثة موجودة وهي؟ والرابعة موجودة وهي؟ الخامسة موجودة وهي؟ بقينا في اوسع المحطات التي يعذر بها اهل
السنة اهل التأويل. المبتدعة هذا اوسع محطة. وهي عدم التأويل والشبهة. الله على - [00:06:20](#)
اهل السنة والجماعة. الله يغفر لهم. اهل السنة يقولون الحق ويرحمون الخلق. يقولون الحق. ما ما يردهم. بس يرحمون الخلق ارحموا
الخلق فهذه اوسع محطة بمعنى ان الذي فعل الكفر او قال لابد ان تكون عنده ان لا يكون عنده شيء من التأويل ولا الشبهة. فاذا -
[00:06:40](#)

فتبين لك انه انما فعل هذا الكفر او قاله لوجود شيء من الشبهة او التأويل عنده فانتظر انتظر يا اخي لا تنقل الحكم الى اليه الا بعد
اخبار الشكر الا بعد؟ اي نعم انتفاء الشبهة عنه واقناعه وازالة ما يعلق في ذهنه وقلبه من الغبس في الحق - [00:07:00](#)
ثم اذا كان اذا كان الرجل فعله عاقلا. بالغا عالما ايش؟ مختارا قاصدا قاصدا غير مؤول ولا عنده شبهة؟ كافر كافر خالص. فهل حكمنا
عليه بالكفر مباشرة كما يفعل الخوارج؟ الجواب لا. طيب - [00:07:20](#)

ماذا تقول القاعدة؟ اسمعوا قليلا. التكفير بالوصف العام يعني بالفعل. انتبهوا انتبهوا لا تكتبون. التكفير بالوصف العام يعني الفعل لا
يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. بالله فهمتوا؟ اذا - [00:07:50](#)

ما الفرق بيننا وبين الخوارج في التكفير؟ تكفير المعين. ان الخوارج يعتقدون التلازم بين حكم الفعل والفعل اهل السنة لا يعتقدون
التلازم بل هناك محطات لابد من المرور عليها. ما دليل هالمحطات؟ بعض ادلتها ذكرتها لك. وهناك لكل - [00:08:10](#)
كل محطة من المحطات ادلتها وكلام اهل السنة عنها. لكن من باب الاختصار ذكرنا لك هذا. نعم يا شيخ. وش يقول فيها تكفيرنا للفعل
لا يستلزم. صحيح. تكفير الاعيان ايا من يفهم. نعم. الا اذا شروطه توفرت. ايضا كذا موانع - [00:08:30](#)

قد انتفت واضح؟ اين هذه الشروط يا شيخ عبدالرحمن؟ هي المذكورة واين الموانع؟ هي ضدها. فالعقل شرط والجنون مانع مانع
البلوغ شرط والصغر مانع الى اخره احسن الله اليكم قال حفظه الله. ها. ومثله يقال في التفسير. نعم. كذلك التبديع في التحقيق.
يعني ان التفسير افعال لا يستلزم - [00:08:50](#)

تفسير الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. طيب. تبديع الافعال لا يستلزم تبديع الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء
الموانع. اذا هي اربع قواعد خذوها. تكفير الافعال لا يستلزم تكفير الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. هذي وحدة -

[00:09:20](#)

اثنين تبديع ايش ايش؟ ايش؟ تبديع الافعال لا يستلزم تبديع الاعيان الا بعد ثبوت شروط وانتفاء الموانع الثلاثة التفسير. تفسير
الاعيان لا تفسير الافعال لا يستلزم تفسير الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. تأييم الافعال لا يستلزم تأييم - [00:09:40](#)
الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. اربع قواعد كلها يتميز بها مذهبنا عن مذهب من الخوارج والمعتزلة. ما اجمل طلب العلم

على طريقة التأصيل والتععيد. يتضح به العلم ويكون عند الانسان اسلحة قوية - 00:10:10
يدافع بها عن عقيدته ودينه ويرد بها عدوان اهل البدع. يقول ومثله يقال في التفسير كذلك التبديع بايش بالتحقيق ولا لا؟ بالتحقيق.
طيب اه واصل - 00:10:30